

درس 02 | الأمل في نهضة الأمة | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:03](#)

في هذا اللقاء المبارك ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامجكم صناعة العلماء وتحدثنا في الحلقات الماضية عن الاوضاع الغير مقبولة حقيقة في الامة الاسلامية من حالة التخلف العلمي الكبيرة والتنقص الشديد في - [00:00:22](#)

اه براءات الاختراع بالقياس الى دول العالم المختلفة وبدأنا نحس في اسباب هذه الظاهرة وقلنا ان من الزم الاسباب ومن اهم الاسباب غياب هذه القضية عن اذهان الملتزمين اصلا بالدين والملتزمين به لكن ما عرفوا ان الاهتمام بقضية العلم آآ الحياتي قضية علوم الطب والهندسة - [00:00:42](#)

سواء الفلك والكيمياء وغيرها هو من الزم واجبات الدين وهو آآ داخل في اطار العلم النافع الذي حض عليه الشرع الحكيم وآآ يعني نبهنا اليه حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وذكرنا كذلك ان هناك مشكلة اخرى تقع على عاتق الدولة. التي لم تتبنى هذه القضايا ولم تضع - [00:01:04](#)

قضية العلم في اولوياتها. وآآ وجهنا نداء الى كل حكام العالم الاسلامي ان يعني يضعوا قضية العلم في اولويات الامة الاسلامية وخاصة في امة الاسلام التي يعني بدأت آآ بدأ دستورها بكلمة اقرأ وكانت اول ايات تتحدث عن قضية العلم تحديدا - [00:01:24](#) وذكرنا كذلك دور الاغنياء لان الاغنياء لابد ان يكفلوا طلاب العلم وطلاب العلم بشقيهم طلاب العلم الشرعي وطلاب العلم الحياتي وان هذه من الزم الادوار على اغنياء الامة الاسلامية كنا في كل ذلك مع استاذنا الفاضل فضيلة الدكتور صلاح سلطان في آآ الحلقات الماضية. احنا طبعنا عشنا الام - [00:01:44](#)

كثيرة وارقام مفزعة لكن في نفس الوقت رأينا بعض النماذج الايجابية سواء كان في العالم الاسلامي الان او في التاريخ الامة الاسلامية نحاول من هذه النماذج الايجابية ان ندفع المسلمين دفعة امل الى الامام. وفي نفس الوقت من باطن هذه الالام نخرج بازن الله بالحلول التي تعالج - [00:02:05](#)

هذه الالام الكثيرة للامة الاسلامية. اما استأذن حضرتك يعني حابين نضيف الى التجربة اه الموجودة اللي ذكرناها عن الوقفية هي المملكة العربية السعودية للنباء في العلوم الكونية او العلوم الحياتية - [00:02:25](#) اه الى هذا التقدم الهائل والنقل النوعي التي حدثت في ماليزيا. مم. يعني من القط الى النمر كما يعني يسمون محمد مهاتير اتى الى البلد اه يعني صحيح. يعني كانت في تراجع هائل جدا. مم. فكان اول شيء تبناه محمد مهاتير هو المنح الدراسية للطلاب البغاء من - [00:02:42](#)

مزيان. مم. وكان هؤلاء الطلاب يعني اه يعني قبل ان يخرجوا آآ يتم يعني يعني التوصية الشديدة انك تذهب تمثل بلدك وتمثل

اسلامك وتمثل دينك وانبثوا في الجامعات الاوروبية والامريكية واليابانية والاسترالية - [00:03:03](#)

ثم يعودون. عادوا مرة ثانية. عادوا. نعم. آآ وهؤلاء اثروا جدا المصانع والهيئات والشركات. والدولة سهلت هؤلاء ان يفتحوا مؤسسات ضخمة انتقل للاقتصاد المالىزي نقلة نوعية خطيرة وكبيرة جدا. صارت من الدول العشرة الاوائل المصدرة في العالم. مم - [00:03:24](#)

انا حضرتك انا كنت في الزيارة لماليزيا كنت اشعر بمنتهى الفخر. نعم. وانا آآ يعني آآ اسير في الشوارع كوالالمبور وارى كبرى شركات الم تتسابق لتجد لها مكانا في هذا في هذه البلد وخاصة ان هم عملوا كمان مدينة علمية تعتبر من اكبر المدن العلمية في العالم مدينة

- [00:03:46](#)

الالكترونية كلها شركات الالكترونية والعلمية مجمعة في مكان واحد خارج كول لامبور حوالي اربعين خمسين كيلو منها اه نهضة علمية حقيقية وضعت ماليزيا في صدارة الامم العلمية في العالم وهي امة اسلامية ويعني اه كل هذه اضافات للعالم الاسلامي -

[00:04:06](#)

شك ان صوت ماليزيا في العالم الان مسموع بشكل اكبر وشايف يعني حاكم واحد استطاع ان ينهض يعني هذه النهضة وان يعز امته وان يترك الكرسي اختيارا. مم. وليس من خلال ملك الموت او غيره - [00:04:23](#)

يعني هذا الحاكم لا يزال العالم الاسلامي كله ولا يزال يحترمه حتى الغرب. صحيح. احتراما كبيرا جدا لانه احدث نهضة نوعية غير عادية. يعني الامكانية موجودة مهما كان وضع التخلف الموجود في عالمنا العربي والاسلامي. نحن نستطيع ان نصنع العلماء -

[00:04:38](#)

النبغاء الذين يعيدون للامة الاسلامية مكانتها وقوتها والعالم الا يحترم الا القوي وخاصة القوي في الجانب العلمي فهذه هي الوصية الحقيقة مثال ثاني حضرتك اعتقد من الامثلة اللامعة في اخر اربع خمس سنوات ونسأل الله عز وجل ان - [00:04:58](#)

نتم عليهم في تركيا. تركيا الحقيقة طبعا نهضة في كل المجالات. ليست فقط نهضة في مجال السياسة. وكلنا طبعا يتابع ما كلام اردوغان وكلام عبدالله جول وكلام آآ يعني الطيب كلام اوغلو وزير الخارجية. الحقيقة طبعا كلمات في منتهى الروعة في قضايا المسلمين بشكل عام على - [00:05:18](#)

العالم كله والمسلمين في تركيا بشكل خاص آآ لكن انا اذكر لاخواننا واخواتنا اللي بيشهدوا البرنامج ان النهضة التركية ليست فقط في المجال السياسي. ابدأ. وانما في المجال العلمي وفي المجال الاقتصادي - [00:05:38](#)

في المجال الحياتي والاجتماعي انا اذكر حضرتك انا رأيت يعني اخوة اترك يعني وحضرت يعني يعني حفل كبير كانوا يعني يقيمون لانشاء اول مجلة اه تركية باللغة العربية منذ ايام اتاتورك. يعني اتاتورك طبعا لغى اللغة العربية وبذل الامور - [00:05:52](#)

عملوا مجلة اسمها حراء. الحقيقة كانت مجلة من المجالات الجميلة. وما زالت طبعا موجودة. وعملوا قناة فضائية باللغة العربية. قناة فضائية باللغة العربية. اه. وينشرون المدارس التي تتكلم اللغة العربية انظر الى البعد الاسلامي لان طبعا القديم كنا نتكلم عن عرقية تركية وعرقية اسلامية عربية ولغة - [00:06:12](#)

تركية ولغة عربية وفي شقاق في الامة الاسلامية. هؤلاء الذين فهموا الدين حق الفهم نظروا الى اللغة العربية اعلان اللغة لغة القرآن وليست لغة قوم من الاقوام وان لغة اهل الجنة وان هذه اللغة التي اختارها ربنا عز وجل فاذا بهم ينشرون العلوم بدون اي نوع من الحساسية ينشئون المدارس في وسط اسيا في اماكن مختلفة - [00:06:32](#)

حتى في مصر هنا مدرسة التركية يعني آآ على مستوى راقى جدا انا زرت هذه المدرسة التركية في مصر حقيقة من المدارس القيمة آآ دكتور استازنا الدكتور عبدالحليم ناويس آآ وطبعا غني عن التعريف من كبار اساتذة التاريخ والحضارة في العالم الاسلامي ومن المؤثرين حقيقة يحكي لي عن زيارته للعلاج في - [00:06:55](#)

في تركيا عن يعني مستوى طبي متميز وهو يعني الدكتور شهد مستشفيات كثيرة في بلادنا وفي بلاد اخرى من البلاد عربية وفي خارج العالم العربي اصلا في بلاد اوروبية وامريكية. آآ ومع ذلك يقول ان هذه المستشفى على ارقى مستوى يقارن ويضاعف -

[00:07:15](#)

على المستشفيات الغربية ولأقى يعني فضيلته العلاج في هذه المستشفيات ولمس بنفسه هذا المستوى. اذا الحمد لله في امل. نعم.

وفي اسئلة طيبة. وفي حتى في مجال الاقتصاد حضرتك احنا ذكرنا في الحلقة الماضية مثال وقفية يعني تقدمت بها السعودية للاختراع - [00:07:35](#)

انا اذكر في هذه الحلقة ايضا تجربة جميلة الحقيقة من موضوع الاوقاف وهي تجربة الصناديق الوقفية في الكويت يعني عاملين صناديق وقفية آآ يشارك فيها عامة الناس لان قد يكون هناك فيه صعوبة - [00:07:55](#)

على عامة الناس البسطاء اللي عنده يعني بسطاء بالنسبة للقياس يعني الى كبار المليارديرات وما الى ذلك كبار رجال الاعمال. فيه ناس اللي عنده ميت الف ولا عنده ميتين الف واللي عنده تلتميت الف اللي عنده عشر تلاف اللي عنده مش قادر يعمل آآ يعني آآ وقفية بهذا المبلغ البسيط هو - [00:08:11](#)

آآ عملوا نزام ما يسمى بالاسهم الوقفية. يعني احنا الوقف ده بيتكلف مليون آآ دينار مسلا. فالسهم في آآ دينار او دينار او عشرة حسب البلد. انت ممكن تشتري عشر اسهم عشرين سهم وتصبح مساهما في هذه الوقفية. ومن هذه الوقفيات - [00:08:31](#) اوقف لطلبة العلم. من هذه الوقفات ما اوقف لهم لكفالتهم في يعني دول آآ مختلفة. برضه في تجربة حضرتك كلمتني عنها في يعني اسناء التحضير لهذا بنعمل تجربة في لبنان يعني الحريري اعتقد كان يعني ينفق على آآ الطلبة للاربعين الفا لبنانيا كان يرسلهم الى الخارج - [00:08:51](#)

اه ليتعلموا ويدرسوا ويعني وهذه احداث نهضة لا شك مع اللبناني. اه رأينا ذلك في لبنان حقيقة. نعم. وكانت نهضة ملموسة ورأينا انجازات كثيرة وانا شفت الحقيقة برضه في لبنان شئ بالشئ يذكر حقيقة. مثال برضه من الامثلة الجميلة اه - [00:09:11](#) وعاملين مسابقة على مستوى العالم للشباب في الاختراع يعني الشباب دون سن العشرين آآ ازاى ممكن يقدم اختراع؟ وكانت اعتقد المدرسة القضية كانت قضية مدارس في المقام الاول سنويا وتقدم لهذه المسابقة من كل دول العالم شباب. بيخترعوا اشياء وكان الاختراع الاول على هذه الاختراعات اختراع - [00:09:32](#)

من اه مدرسة لبنانية. ومدرسة لبنانية اسلامية اه من المدارس اللي هي بتبغى الخير والصالح بنية واضحة. يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله. انا زرت هذه المدرسة ايضا في اه مدارس الايمان. وهي مدارس في منتهى الروعة. والفريق - [00:09:58](#) كالعلمي الشاب في سانوي يعني فريق من الشباب اخترع جهازا على ما اذكر هو جهاز لخدمة عميان اللي فقد نعمة ان هو يستخدم الكمبيوتر. يعني انا زي ما بستخدم طريقة برايل في الكتابة. ازاى ممكن نستخدم الكمبيوتر في وهو يعني ضرير؟ والحقيقة كان - [00:10:18](#)

يعني التحكيم هذه المساواة كان في امريكا. عشان ما نقولش ان في نوع من التدليس او نوع من من المبالغة في الموضوع. لا دخل في هذه المسابقة امريكيون ودخل في هذه المسابقة يابانيون ودخل فيها اوروبيون وفاز للاختراع اللبناني الاسلامي هذا بالمركز الاول. فكان فعلا فخر - [00:10:38](#)

لا اقول لبنان لوحدها ولكن فخر لكل المسلمين. نعم. امثلة الحقيقة بتثلج الصدر فعلا يثير عملية الامل على مستوى الانظمة وعلى مستوى الاغنياء وعلى مستوى الافراد الافراد والبسطاء بسيطة يعني. البسطاء من الناس. نعم. نحن اذا اردنا ان نهض بالفعل - [00:10:58](#)

سيعيننا الله سبحانه وتعالى. هم. ويعلمكم الله. هذه اية في سورة البقرة لابد ان يقف امامها اه طلاب العلم والاباء والامهات آآ يعني الامل ليس مفقودا ابدا. مم. يعني المثل البلدي يقول لك الشاطرة تغزل برجل حمار. مم. يعني - [00:11:17](#) يعني عشان واحد يقول انا اتصرف اه. اه اتصرف اه. وانا اقول يعني لطلاب العلم انه بغاه ارجوكم بالله لا تستسلموا للفقر لا تستسلموا لليتم لا تستسلموا للقهر لا تستسلموا لاي نوع يحجم القوة العلمية التي - [00:11:37](#)

الله تبارك وتعالى اياه بل انني يعني حقيقة اذهب يعني آآ في هذه المسألة وادعو الله ان يغفر لي ان كان يعني اجتهادي خاطئا. يعني الواحد بيبقى في امان وهو يبجتهد لله سبحانه وتعالى ان المصيب له يعني اجران اجران. والمخطئ له اجر. نعم - [00:11:55](#) الحد الادنى يبقى لنا اجر ان شاء الله. ان شاء الله اكون نصيب باذن الله. فارى ان عدم اه انفاق الوقت لدى النبغاء بالبحث العلمي

التفوق والاستمرار في الماجستير والدكتوراة والوقوف في المعامل وما الى ذلك - [00:12:13](#)

هذا بالضبط يعني كمن يبخل عن اخراج زكاة ماله. مم. المال قيمة والقدرات الموجودة في الناس قيمة. ولذلك اقول زكاة القدرات لا تقل عن زكاة الاموال. الاموال. يعني انسان عنده طاقة علمية ان يبتكر للامة الاسلامية. مم. ويعيش يعني شعور الضحية ويذهب ليعبث - [00:12:33](#)

فيسهر امام البرامج الفضائية الهابطة ويضيع يعني هذه القدرة التي اعطاها الله اياها تماما مثل من اعطاه الله المال فيسرف ويبذر ولا ينفق الزكوات التي لتستفيد منها الامة الاسلامية ويستفيد منها الفقراء والايتام والمساكين وما الى ذلك - [00:13:02](#)

فزكاة القدرات والمهارات لا تقل عن زكاة الاموال. مم. آآ يعني بالعكس ده احيانا زكاء يعني آآ قدرة او مهارة. زي ما اتكلمنا عن محمد مهاتير زي ما اتكلمنا عن اردوغان زي ما اتكلمنا عن التجربة اللبنانية وغيرها. آآ شخص اداري يستطيع - [00:13:22](#)

ان يوظف طاقات الاف من الناس ومليارات من الاموال. توظيفاً صحيحاً. فهذا الشخص الاداري المتميز ادى زكاة القدرة اداريا ليس ان يتمحور حول نفسه وانما ان يدور حول الادور مع الاسلام حيث دار مع القرآن حيث دار. كما دار خالد ابن الوليد - [00:13:42](#)

مسار يعني اه سيدنا ابو بكر الصديق يجد رجلا عنده يقول فيه والله لانسين الرومان وساوس الشيطان. اه بخالد بن الوليد. مم. فاحنا قناعة قناعة كاملة بامكانية هذا عايزين هذا الاحياء. هم. وهذا الشعور بالثقة وهذه هذه الزكاة - [00:14:04](#)

للقدرات والمهارات. مم. التي رزقنا الله مليانة خير. يعني مطرح ما الواحد بيروح الحياة في بلادنا الاسلامية آآ مليانة خير. وانا باقول يعني المسلمين بقول للولد اللي يعني مشغول بكام بنت بالفجور يعني في العالم الغربي والبنت اللي مشغولة بكام ولد - [00:14:24](#)

كم تسريحة والموضات؟ والتاتنين بيسكروا ويبشربوا مخدرات ويبعملوا. نحن المؤهلون حقيقة. نحن نحفظ عقلنا وحفظ العقل من دراية الست وآآ مؤهلون لا نغيب عقلا ولا نفكر عقلا. مم. ويمكن آآ ربنا سبحانه وتعالى اكرمني في يعني احدى الزيارات الى -

[00:14:44](#)

اه الى رومانيا كنت راكب القطار من بخارست رايح مدينة مشوارها والمسافة ست ساعات في القطار. وبعدين راكب معنا واحد كنا ثلاثة مسلمين اتنين اخوة من كلية الطب مقابلني وباقي كرسي رابع داخل الغرف. مم. فكان فيه واحد روماني. هذا الرجل الروماني الحقيقة - [00:15:04](#)

اه لما الاخوة بدأوا يطلعوا اه بعض السندوتشات والمشروبات قلت لهم اعطوا هذا جارنا اهذا هو صاحب الجنب. هم. فلا بد ان يأكل قبل ان نأكل اعطوه فالرجل يستغرب قال لي انتم بتدوني ليه انا لو معي مش هعطيكم. اه. فالمهم قلنا له القرآن يعني فيه اية توصينا بك والصاحب الجمع وهو - [00:15:28](#)

وكل من جاورك ولو ساعة من اهل الاسلام عندكم في هذا احنا لا نسمع عن الاسلام الا سفك ودم وتخلف ورجعية لا حول ولا قوة الا بالله. فطلع استاذ في جامعة بوخارست تخصصه في الكبائر المعلقة. مم - [00:15:48](#)

بدأنا نتكلم عن الاسلام معهم والرجل انتهى الى انه يعني الاسلام اذا كان بهذا الشكل فهو شيء طيب لكن انا لا استطيع ابدأ ان انا ادخل الاسلام لان انا اتولدت لا اشرب الماء. وانا ما اشرب الخمر. الخمر عندكم حرام. هم - [00:16:04](#)

فبت هذا يعني لا يمكن تقول له الضرر الصحي والبدني هو ما هو صحته شكلها. مم. يعني جيدة يقول لك انا يعني ما انا باشرب الخمر كويس افضل منكم صحيا - [00:16:20](#)

انما يعني دخلت اليه من مدخل اخر او الهمني الله عز وجل يعني انا عبد ضعيف واتوسل الى الله في مثل هذه الحالات ان يلهمنا الحكمة وفصل الخطاب. قلت له انت استاذ - [00:16:31](#)

يعني فول بروفيسور يعني استاذ كامل منذ اكثر من خمسة عشر عاما ولكس يعني سابق دراسة علمية اكملت اكثر من اربعين عاما دراسة متعمقة الاسلام يحترم عقلك لا يغيبه ولا يفتره لان وقت ما بتشرب الخمر - [00:16:42](#)

يتحول عقلك مثل عقل اي انسان بسيط. لم يتعلم. لم يتعلم اه. فالاسلام يريد ان يحتفظ لعقلك حيا قويا مبتكرا مخترعا مفكرا مجددا اذا مم. فتقول الاسلام لا استطيع وانت استاذ جامعي - [00:16:59](#)

آآ الاسلام انا لا ادخل فيه لان لا يسمح لي ان اشرب الخمر. انت يجب ان تقول يعني الاسلام عظيم. اه. انه لم يسمح بتخدير العقول ولا
تفتير العقول ولا تقييم العقول. مم. الرجل اه. فعلا. وقال والله هذا المنطق يعني انا اعد ان ادرس الاسلام - [00:17:14](#)
وان يعني ادخل فيه اذا وجدته كما ذكرته. هم. ربنا يهديه يا رب. شباب الطب بقى اللي كانوا مقابليني جزاهم الله كل خير كانوا
جاهزين معهم العدة. عدة الشغل عدة الدعوة راحوا مطلعين مصحفا اا مترجمة او يعني ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الرومانية
وكتاب تعريف - [00:17:34](#)

عن الاسلام تعريف بالاسلام باللغة الرومانية. ما شاء الله. فانا يعني سعدت جدا بهذه الخطوة ايضا من هؤلاء الشباب. هم. وبنقول دول
طلاب في الطب ما هماش طلاب يعني علوم شرعية. مم - [00:17:54](#)

ولا شيوخ نبث هذا فليعمل العاملون. الله اكبر يعني الموضوع سري وجميل. وبرضو ارجع ثاني انا عمري ما هياس ان شاء الله من
ايصال كلمة الحق الى حكام العالم الاسلامي لان اشعر ان امكانيات العالم الاسلامي ليست بالقليلة. نعم. بالعكس انا اشعر - [00:18:04](#)
نيتنا كثيرة اكثر من يعني من من احتياجاتنا بكثير. ربنا سبحانه وتعالى اعطانا واعطانا له المنة والفضل سبحانه وتعالى. آآ
في ناس بنقول ان مشكلتنا ان احنا فقرا وعشان كده ما بننفقش على العلم. انا عايز اقول اه سيبك من الكم الذي ينفق العلم انظر الى
النسبة - [00:18:24](#)

العالم بدأ يحط ارقام على نسب الانفاق على العلم في الدول المختلفة في العالم. فظهر تقرير الامم المتحدة بيقول ان اه الدول العالم
العربي يعني مصر على سبيل المثال بتنفق اثنين من عشرة في المية من دخلها على العلم. طبعا نسب العالم متفاوتة - [00:18:44](#)
العالم العربي معظمه زي مصر او جايز اقل في بعض او معظم الدول وفي بعض الدول اعلى من مصر اعتقد تونس ثلاثة من عشرة في
المية الامارات اكثر دولة بتنفق على العلم في معامل مصانع في الامارات يعني - [00:19:04](#)
حوالي ستة من عشرة في المية على العلم من دخلها القومي. قطر قررت انها تعمل قمر فضاء الصناعي يطلع في سنة الفين وتلتاشر.
اه ويعني ان شاء الله نسأل الله ربنا سبحانه وتعالى يبارك العلمية الموجودة في العالم الاسلامي. لو بصينا للكيان الصهيوني في -
[00:19:24](#)

في في فلسطين المسمى باسرائيل. هنجدا انهم بينفقوا اربعة وسبعة من عشرة في المية من دخلهم القومي على قضية العلم اه مصر
زي ما قلنا بتنفق اثنين من عشرة في المية وهم بينفكوا اربعة وسبعة من عشرة في المية بتتكلم على يعني اه تقريبا قد ايه خمسة -
[00:19:44](#)

تسعة وعشرين ضعف تقريبا خمسة وعشرين ضعف. آآ نسبة الانفاق. فاذا اضفت الى ذلك ان الدخل القومي هناك اعلى فانت بتجيب
نسبة كبيرة من دخل كبير وتجب هنا نسبة قليلة من دخل قليل بصرف النزر عن الدخل القومي قد ايه انا بقول ان هزه قيمة العلم
ان تاخذ اثنين من عشرة - [00:20:04](#)

يعني اهتمام النظام. اهتمام اهتمام النظام بقضية العلم. بالجانب العلمي. وهناك مهتمين بيمسكوا اربعة وسبعة من عشرة. على فكرة
اربعة وسبعة من عشرة في المية من الدخل الكوميدي رقم ضخم جدا - [00:20:24](#)
اعلى نسبة في العالم. تخيل! يعني الكيان الصهيوني يضع لقضاء العلم اعلى نسبة في العالم في الانفاق العلمي موجودة في في
موجودة في الكيان الصهيوني في مسمى الاسرائيلي. ما احبش طبعا ان انا اسميها اسرائيل وانا ولا اعترف ابدأ بوجودي اصلا. ان شاء
الله ربنا - [00:20:34](#)

هذا كيان صهيوني يخلصنا منها باذن الله. نعم. امريكا بتنفق ثلاثة واثنين من عشرة في المية من دخلها القومي على العلم لكن لان
الانتاج القومي الامريكي اعلى انتاج في العالم فهذا الثلاثة وعشرون عشر بتمسل مساحة ضخمة جدا. طيب واحد يقول والله احنا ما
بننفقش على العلم عشان عندنا انفاقات اخرى تانية احنا عايزين ناكل - [00:20:54](#)

نجد ان بقى الانفاق على الجوانب الامنية على سبيل المثال من اعلى الدول في العالم الدول العربية. تنفق على الجانب الامني وطبعا
الجانب الامني مش الجيش الجانب الامني الخاص الداخلي في داخل البلد باعلى نسب من العالم كله على هذه الجوانب. تنفق على

الجوانب الترفيه واللهو - 00:21:14

السلع ما يسمى بالسلع الاستفزازية. يعني على سبيل المسال مصر بتستورد اه بحوالي اثنين مليون جنيه كل سنة اثنين مليون جنيه
اكثر بكثير لآ انا بتكلم على اغذية القطط والكلاب - 00:21:34

هذا رقم ضخم جدا انا ما اذكر حاجة اثنين مليون او اكثر اعتقد هو اكثر من ذلك اه الاغذية للقطط والكلاب دول لما حصلت في
قضية المقاطعة للدنمارك وقلنا ان الدنمارك يعني ما يصحش ان هي تضع مسل هذه الصور لحبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:21:54
صفحات الجرائد والكاريكاتير وهذا ولم تعتذر الحكومة الاعتذار الذي يثلج صدور المسلمين ويهدئ من ثورتهم فقاطعنا الدنمارك.
الدنمارك خسرت يعني في السعودية على سبيل المثال دولة واحدة خسرت في كانت تخسر في اليوم الواحد مليون دولار من
المقاطعة - 00:22:14

جبن الدنماركية. طبعا كان جيد انا نهتم ونقابة. لكن انا اتفاجئت الله! يعني احنا بنشتري جبنه في اليوم بمليون دولار من دولة
واحدة. طب ايه الحل بعد ما قاطعنا؟ بعد ما قاطعنا قلنا خلاص مش هناخد الدماغ بس ناخذ من هولندا. فوجهنا ما نعرفش نعمل -
00:22:34

بالجبنه انا قلت الموضوع للجبنه مش عارفين نعمل شوية جبنه ناكلهم حته جبنه على الفطار ولا على العشاء. يعني والله شيء فعلا
حاجة فاصبح يعني احنا محتاجين نقف وقفة. الاموال كثيرة لكن لا توجه الى الجانب اللي هو العلمي ولا تتوجه الى سلع طرفية.
يتوجه الى استيراد توجه - 00:22:54

الى لهو وتوجه الى امنيات وتوجه الى يعني امور كثيرة جدا لا تنقصنا الاموال يا دكتور. انا الحقيقة دعنا دكتور راغب استحضر
بالقول العظيمة من فضيلة الشيخ الشعراوي رحمه الله تعالى. الله هذه الكلمة انا يعني اريد يعني فعلا ان تدخل في اعماق كلاب وكل
ام وكل - 00:23:14

كل استاذ كل حاكم كل وزير كان يقول من لم يكن طعامه من فأسه فلن يكون قراره من رأسه. الله اكبر. من لم يكن طعامه من فأسه
فلن يكون قراره من رأسه. مم. هذا يعني منطق هام جدا. صحيح. منطق هام جدا - 00:23:34
ان احنا يعني مأكولاتنا تمانين في المية من دول عربية واسلامية في ثلاث دول عربية. مم. يمكن ان تغني الامة الاسلامية كلها مم.
مصر والسودان والعراق. مم. سبحان الله. هذه البلاد التي يسير فيها نهر النيل ودجلة والفرات علميا دراسات - 00:23:54
العلمية لو تم توظيف هذا الماء العذب الفرات في تعمير الصحراء وفي الزراعة لانعشت كل الامة الاسلامية. مم. قاطبة. سبحان الله.
اولها الى اخرها. سلة غزاء العالم. والسعودية مع كل الصحراء الشاسعة - 00:24:14

الموجودة فيها لما ارادت ان تنتج القمح وان تكتفي بقمح اسلامي داخلها اكتفت وصدرت. سبحان الله. لكن يؤسفني ان هذا
المشروع توقف. مم. واعادت السعودية تستورد مرة ثانية القمح الاسود الذي يأتي من من الغرب وانا يعني - 00:24:34
اه لا استطيع ابدأ ان افصل بين يعني بكلمة الشيخ الشعراوي بين الارادة السياسية الحرة وبين اللقمة التي تنتج بداخل البلد نفسها
هذا ايضا جزء من الهم الذي نهى له العلماء. عشان اخواننا ما يتصوروش ان احنا عايزين ناس تقعد تقرا قرآن وخلاص وبعدين بعد ما
يخلص - 00:24:54

القرآن يروح ياكل رغيف يعني ثلاث آآ يعني ارباع الارغفة التي يأكلها المصريون تأتي من اوربا من امريكا وكندا يعني كل رغيف
رغيف من داخل مصر وثلاثة من خارج مصر. وزراء يقولون نحن نستورد خمسة وثمانين في المئة من اغذيتنا. هذا عار - 00:25:14
والله. بلاد زراعية. فيها كل الخيرات. نعم. فيعني نحن عندما نتكلم عن صناعة العلماء نحن نتكلم عن نهضة شاملة. نعم في كل نواحي
الحياة ونريد فعلا ان يشعر العالم في العلوم الغذائية لانتاج يعني اغذية فعلا يستطيعها المسلمون - 00:25:34

ويدعون الاطعمة الغربية الملوثة بدعم الكيان الصهيوني والموثة بسبب الرسول والموثة الفجور انك بتدعم ناس بيروحوا ياخدوا
الكلام ده الفلوس دي ويسكروا ويزنوا ويعملوا خليني اقول لحضرتك على حاجة نختم بها لان برضه الوقت سحب بنا طبعا الحديس
مع سيادتك يعني - 00:25:54

يعني لا يمل وان شاء الله يعني يكون لنا استكمال في الحلقة القادمة. انا اقول ان دولة زي كوريا الشمالية تعيش على اكل الطحالب حضرتك كان عندهم فقر شديد جدا وتصنع الان يعني السلاح النووي وعلمائها قدروا ينافسوا العالم في هذا المجال - [00:26:14](#) صنع السلاح بشتى انواعه وتصدر سلاح طبعاً بطرق غير شرعية لان عليها تضيقات كثيرة من العالم. لكن اقول ان ما فيش دولة معذورة في هذا الجانب ما فيش دولة معضلة تكون متخلفة. ما فيش دولة معذورة مهما كان عليها التضيق. مهما كان عليها الحصار. ان هي لا تنفق على ابواب العلم. آآ احنا - [00:26:34](#)

في هذه الحلقة على ادوار الحكام ولا نغفيهم من هذه القضية اتكلمنا عن ادوار الوزراء وبطانة البطانة الصالحة اللي مفروض تأمر العلماء في امر الحكام وهي لا نغافية من هذه القضية وقد تكلمنا عن قضية الاغنياء وقضية العلماء من ابناء الامة الاسلامية وكذلك قضية طلاب العلم الذي يجب - [00:26:54](#)

بان يعني يدخلوا بكل ثقلهم في هذا المجال. الموضوع له بقية ان شاء الله. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا بالفهم الصحيح والعمل الصالح. وان يرزق امتنا الطريق المستقيم وان يجعلك في صدارة الامم اجمعين. في لقاء قادم باذن الله. نحن على موعد. جزاكم الله خيراً كثيراً حسن المتابعة - [00:27:14](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)